قصص وحكايات

فضائل عائشة رضي الله عنها .. لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:02

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد هذا مجلس في فضل عائشة رضي الله عنها من صحيح الامام ابي عبدالله - 00:00:22

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله. وآآ في هذا الاسبوع آآ تواترت اه اشياء اه المتني كثيرا. منها اه جادل من ضمن الجهلة عمل او كتب مقالا بعنوان تصحيح صحيح البخاري - 00:00:42

وطبعا تكلم بسبب الفوضى الموجودة. وبسبب ضعف السلطان الشرعي في بلادنا وبسبب وهائل مؤسسة الرسمية الدينية عندنا تكاثرت السهام على هذا الصرح الكبير. وبعد ما ذكر عند الاحاديث قال وانا كرجل غير متخصص استطعت ان انا اكتشف في صحيح البخاري كل هذه - 00:01:12

الاكاذيب فما بالك اذا كان هناك انسان متخصص؟ يعني هو يقول انا كجاهل يعني استطعت ان انا اكتشف بدون كن يعني اعمالي نظر ان البخاري فيه احاديث مكذوبة اورد بعضها منها سحر النبي صلى الله عليه واله - 00:01:52

وسلم ومنها اغتسال ايوب عريان في الحديث المشهور لما انقض رجل من جراد من ذهب واورد عدة احاديث رددنا في ما مضى من الايام عن بعضها وبعضها لم نرد عليه وسنرد ان شاء الله تعالى. آآ لما راجعت المقال الذي كتبه المدن - 00:02:12

العتل الزنيم. اسأل الله ان يقطع يده. وان يقطع يد كل من يسب او يتناول او ينتقص صحابيا. آآ اسوأ عشر شخصيات في الاسلام منهم اربعة من المبشرين بالجنة. عثمان وطلحة والزبير وعائشة - 00:02:42

واضاف اليهم معاوية طبعا وابنه يزيد. آآ بن شعبة عمرو بن العاص وعبد الملك بن مروان. وتصفحت على عجلة ما كتب يمكن الملحق الديني كله في هذه الجريدة منصب على هؤلاء العشرة تحت هذا العنوان - 00:03:12

اسوأ عشر شخصيات في الاسلام. الجزء الخاص بعائشة رضي الله عنها جزء سيء جدا اتكلم عنها كأنها امرأة من ابناء الناس ليست زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم. وليست حبيبته - 00:03:42

زوجته في الدنيا والاخرة. وآآ بيتهمها انها ان بكاء هداه كبكاء التماسيح تسببت في قتل عشرين الفا ومع ذلك كانت تبكي. اه نعم عائشة كانت تبكي فعلا. واه كانت اذا ذكرت المحنة بكت حتى انها قالت لغلامها اذا مر عبد الله ابن عمر - 00:04:02

فاذنني به. وكان ابن عمر رضي الله عنهما ممن اعتزل الفتنة. فبينما ابن عمر ذاهب في المسجد يوما اذ ناداه غلامها فدخل عليها فسلم. فقالت له عائشة يا ابا عبدالرحمن - 00:04:32

ما ما منعك ان تمنعني. قال وجدت رجلين غلباك على رأيك. قالت اما والله لو سهيتني لانتهيت. وكانت اذا مررت المصحف على قوله تعالى وقضن في بيوتكن كانت تبكي حتى تبل - 00:04:52

الخمارة. وطبعا الانسان يعني اذا آآ يعني دخل في مثل ما دخلت فيه عائشة رضي الله عنها اي انسان يرى ما حدث للمسلمين في هذه المحنة الكبيرة لا شك انها تؤثر فيه تأثيرا - 00:05:12

كبير لكن كما قلت في خطبة الجمعة اليوم الحاملة لعائشة رضي الله عنها ان تخرج من بيتها ان تذهب الى ساحة المعركة. اه اخترت فضل عائشة من صحيح لابي عبدالله ولم يسعفني الوقت لاجمع اكبر اه اه يعني عدد من اللصوص - 00:05:32
واظن كتاب السنة الكبرى للامام النسائي واوسع مما في صحيح ابي عبدالله. لكن اردت ان اذكر شيء من فضلها رضي الله عنها وان نضرب بسهم في ذلك. آآ الامام البخاري اورد عدة - 00:06:02
احاديث في كتاب فضائل الصحابة تحت هذا العنوان. قال باب فضل عائشة رضي الله عنها. قال حدثنا يحي ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:06:22
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة او يا عائشة هكذا بالوجهين هذا جبريل يقرئك السلام. فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والعلماء تكلموا - 00:06:42
في هذا الحديث وهم يقارنون بين عائشة وبين خديجة رضي الله عنهما. وان جواب خديجة كان اجود وجبريل عليه السلام لما رآها قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذه - 00:07:12
خديجة قد جاءت بايدام او قال جاءت بطعام فاقرئها السلام من ربها ومني. قال قالوا يعني هذا فيه دلالة على فرض خديجة. ليه؟ لان الله عز وجل هو الذي سلم عليها. وجبريل ايضا سلم عليها - 00:07:32
طبعا يعني هذا الكلام وحده ليس قاطعا للنزاع. وان كنت اعتقد في الجملة فضل خديجة رضي الله عنها اه كما ذكرت قبل ذلك ان المسألة فيها التفصيل. اما من جهة الامة فعائشة افضل للامة. واما من جهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخديجة - 00:07:52
وافضله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل عائشة افضل للامة لانها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنة وجزم الحافظ ابن حجر انها عاشت بعده خمسين سنة. لكن على اي حال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:12
عنها وهي ابنة ثمانية عشر عاما. وتوفيت رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين. وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه فهي من جهة الفقه كانت فقيهة الامة. وكان يرجع اليها كبار الصحابة بدءا من ابيها ابي بكر رضي الله عنه الى - 00:08:32
اخر صحابي وقد جمع الامام بدر الدين الزركشي رحمه الله كتابا ممتعا. اسمه الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة. وذكرهم صحابيا صحابيا. ما استدرجته عائشة عليهم بما عندها من - 00:08:52
الفيلم النبوي قال البخاري رحمه الله حدثنا ادم ادم هذا هو ابن ابي الياس قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا عمرو قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرسي قوة عن مرة اللي هو الطيب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:09:12
الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير او كمل او كمل. تقرأ يقول مثلا هي ثلثة الميم كما لا الميم مثلثة. مثلثة يعني ايه؟ الحركات الثلاثة. اما ان تقول كمل - 00:09:42
او كمل او كمل. من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران. واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. اه بعض العلماء قال ان - 00:10:02
في لفظة النساء هي عام ولكنه عام مخصوص. عام خص. لان احنا عندنا احاديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل النساء خديجة وفاطمة فحمل ابن حبان رحمه الله آآ النساء في هذا الحديث على خصوص ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:22
حتى لا تتصادم النصوص. يبقى ايه؟ وفضل عائشة على النساء اي على نسائه. صلى الله عليه وسلم قبل الفرير على سائر الطعام. قال حتى لا يتعارض هذا مع ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضله خديجة وفضله - 00:10:52
فاطمة رضي الله عنهن. وطبعا انت عارف فريد اللي هو ايه؟ الفتة اللي فيها لحمة يعني. ودي كانت اجود الطعام عند العرب. نعم. قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد - 00:11:12
فؤاد بن عبدالمجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ابن محمد ان عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين اتقدمين على فرض صدق على رسول الله صلى - 00:11:32
الله عليه وسلم وعلى ابي بكر يعني كأنما يجزعها كما فعل ابن عباس مع عمر رضي الله عنه لما طعن كما في صحيح البخاري. قال ابن

عباس له يجزعه. يعني - 00:11:52
فان كان يعني هب انك ستموت مت ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنك راض وابو بكر عنك راض ومت والرعية عنك راضية. فقال اليك عني يا ابن عباس وددت اني كنت نسيا منسيا. فكأنما يجزعه يعني كأنما يقول له انك ستموت. وهب انك مثل الان - 00:12:12
فقد حدث كذا وكذا او رضي عنك النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهكذا. كذا قال ابن عباس لعائشة رضي الله عنها قال لها يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق. والفرط هو كل من سبقك - 00:12:42
كل من سبقت يقال انه فرض. وطبعا ده يعني رد بقى على الشيعة والكلام ده ابن عباس لان ابن عباس من استثنينا لانه من ال البيت عندهم. فهذا ايضا مستثنى فتلك تزكية لعائشة رضي الله عنها وان كان طبعا - 00:13:02
اسانيدنا لا قيمة لها عند الشيعة. كما ان اسانيد الشيعة جميعا لا قيمة لها عندنا. يعني هم عندهم الاسانيد حتى في كتب الرجال عندهم الكافي اللي هو بتاع الكليدي اللي يعتبر زي صحيح البخاري عندنا. ده - 00:13:22
ساندة ساقطة كثير من اسنانه ساقطة باعترافهم هم. علم حديث لا علم اهل السنة. علم اهل السنة علم الجرحى والتعديل هذا علم اهل السنة. هم الذين برعوا فيه وكانوا منصفين فيه. الضعيف يقولون ضعيف وان كان - 00:13:42
مهما كان علي بن مديني لما ابوه عبدالله ابن نجيح كان ضعيف الحديث. وعلي ابن مدين ابنه كان اماما حجة كبيرة في الحديث وعلى قبة المتكلمين في الرجال وفي الجرح والتعذيب. قالوا له يوما في مجلس تحديثه ما تقول في - 00:14:02
فبكى وقال انه الدين ابي ضعيف الحديث. اي انه الدين هو الذي حملني على على الا احابي ابي وضعف اباه. رحمة الله على علي ابن المدين. قال البخاري حدثنا محمد - 00:14:22
بشار قال حدثنا غندر. غندر اللي هو محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن الحكم. سمعت وابى وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه - 00:14:42
او اياها آآ وده طبعا حدس في ايام فتنة الجمل وعمار ابن ياسر كان في معسكر علي رضي الله عنه جميعا. فلما رأى عائشة تكلم بهذا اصل الفتنة التي جرت بين علي ومعاوية. ما سببها؟ سببها مقتل عثمان. رضي الله عنه - 00:15:12
وان بني امية طلبوا من علي ان يسلم قتلة عثمان. لان من حق اولياء القتيل ان يقتلوا من قتل. لانهم اولياء الدم. وكان وكانت فتنة. قتل الخليفة فائز تمهلهم علي ابن ابي طالب وقال يعني انني لو بدأت اخذت قتلة عثمان وهم من قبائل شتى سيتسع الخرق - 00:15:42
على الواقع فابوا وقالوا لا لابد ان تسلم لنا قتلة عصام. فلما ابى علي رضي الله عنه قالوا انك لست ممكنا الى حينئذ. وبدأ يحصل نوع من التناوش. فما خرجوا على علي لان علي لا ليس - 00:16:12
بالخلافة ابدا. بل كان معاوية يعتقد ان عليا افضل منه. وانه كان جديرا بالخلافة. وما نازعوه على تلاتة في الاصل انما كانت المسألة مقتل عثمان ثم كما قلت اتسع الخرق على الواقع. يبقى ايه - 00:16:32
اذا الامام الممكن انذاك ولي الامر هو علي ابن ابي طالب. لان المسلمين اختاروه. لكن حدث هذا الانشقاق ليس بسبب الصراع عن ولا واكرر هذا الكلام. انما كان بسبب انهم يريدون دم عثمان رضي الله عنه. فلما رأى عمار ابن ياسر - 00:16:52
عائشة رضي الله عنها وقد جاءت خطب في المسلمين وقال هذه العبارة اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها. طبعا الهاء هنا العلماء اختلفوا في الهاء الضمير عايد على مين - 00:17:12
لتتبعوه اي علي ابن ابي طالب باعتباره هو الخليفة؟ او لتتبعوه عائدة على رب العالمين تبارك وتعالى والذي صححه اهل التحقيق انها تعود على رب العالمين سبحانه وتعالى. انه لا يجوز لاحد ان يناوئ ولي الامر على آآ - 00:17:32
على منصبه لا سيما بعد ما اختاره المسلمون. كان امر الله قدرا مقدورا. وانتهت القصة بوقتا اعمار ومقتل طلحة ومقتل الزبير وكانت يعني اه ما يعني مجزرة بمعنى الكلمة يعني. وقتل خيار المسلمين - 00:17:52
انذاك حدث كما تعلمون. كل ما يعني اتذكر الفتنة اشعر بشيء من قال البخاري حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن عن هشام

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت. فارسل - 00:18:12
فرسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا له شكوا له ذلك. فنزلت اية التام. فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا - 00:18:42
والله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل فيه للمسلمين بركة. طبعا هذا واضح في فضل عائشة رضي الله عنها. وقد روى البخاري هذا الحديث في عدة مواضع من صحيح - 00:19:02
يمكن في مواقع تقارب العشرة. اه اول موضع روى فيه هذا الحديث رواه في كتاب التيمم اه سياق ابسط من هذا. قال البخاري حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه - 00:19:22
القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي. وقد انقطع - 00:19:42
عقد عائشة مرتين. مرة في هذه الغزوة ومرة في غزوة المريسيع. او في غزوة بني المصطلق اللي حصل فيها حادثة قالت فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس وليس معه - 00:20:02
او وليسوا على ماء. فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء - 00:20:22
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي. قد نام. فقال حبست رسول الله - 00:20:42
طيب صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء ما يعني مش على بئر ماء يعني وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي - 00:21:02
هو بيكلمها اسجدها كده في جنبها كيف انها فعلت ذلك؟ قالت فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخده. وطبعا هي هنا قالت فقال - 00:21:22
ابو بكر ما شاء الله ان يقول ولم تقل فقالت فقال ابي. ليه؟ لانها كانت واجدة هي تتكلم واجدة وهي تتكلم. كما حدث لعائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فانه قال - 00:21:42
لها يوما اني لاعلم غضبك من رضاك. قالت وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال اذا كنت علي غضبا تقولين له ورب ابراهيم. واذا كنت عني راضية تقولين لا وربي محمد. فقالت والذي نفسي بيده - 00:22:02
ما اهجر الا اسمك. ما اهجر الا اسمك. يعني الانسان بيلتفت عن الاصل للنكتة. يعني عائشة لما تغضب تقول لا ورب ابراهيم ولا تذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم لانها غضبة. فهذا كان لنكتة زي برضو الرسول عليه الصلاة - 00:22:22
والسلام لما قال والله لو لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطع محمد يدها. لم يقل لو سرقت فاطمة ابنتي لقطعت يدها. يريد ان يقول انها في الحد سواء مع سائر المسلمين. انا لست اباك - 00:22:42
في اقامة الحج ها؟ لم يقل ابنتي انما لو قال لو سرقت فاطمة بنت محمد. فتستوي في مع سائر المسلمين في مسألة الحج. قالت وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا - 00:23:02
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخيه. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله واية التيمم. فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ فبسبب انقطاع العقد - 00:23:22
اه نزلت اية التيمم وهي من اعظم الرخص. التي يسرت على المسلمين امرهم. بحيث ان المرء اذا فقد او عجز عن الماء فانه يتيمم والتيمم كما هو معروف ضربة واحدة للوجه والكفين. حتى لو كان - 00:23:42
المرء جنوبا لو كان المرء جنبا هل يضرب مرتين؟ مرة لرفع الجنابة ومرة للوضوء؟ الجواب لا بل هي مرة واحدة ترفع الجنابة وتثبت الوضوء. كما في اه الحديث وهو في صحيح البخاري وغيره. لما - 00:24:02

جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت ولا اجد ماء. قال لا تصلي حتى تجد فقال عمار ابن ياسر يا امير المؤمنين اولا تذكر يوم كنا في غزوة كذا فاجنبنا انا - 00:24:22

وان فاما انت فلم تصلي. واما انا فتمعكت في التراب. يعني قاعد يتمرن في التراب على اساس يعني الرمل يوصل لجسمه كله يعني. فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان في - 00:24:42

ضربة للوجه والكفين. فقال عمر يا عمار اتق الله. لان عمر نسي الواقعة تمام. فقال عمار يا امير المؤمنين ان شئت لم احدثك. قال لا بل نوليك ما توليت ففي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مع علمه بجنابتهما؟ قال كان يكفيكما ضربة للوجه - 00:25:02

قال البخاري حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة. ابو اسامة هذا ابو حماد ابن اسامة. عن هشام عن ابيه. ان رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ حرصا على - 00:25:32

بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن. سكن اي لم يقل اين انا الان؟ اين انا غدا الى وصل الى بيت عائشة رضي الله عنها. وهذا الاسناد ده ظاهره الارسال. ظاهره - 00:26:02

فوق ايه الاللزام؟ ليه؟ لانه بيقول عن هشام اللي هو هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن زويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعروة تابعي. لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى ده صورته صورة الايه - 00:26:22

سورة المرسل لكن هو موصول بدلالة اخره. لانه في اخره ايه؟ قال قال عائشة فلما كان سكن فهذا مما يدل على ان عروة انما تلقاه عن عائشة رضي الله عنها. يبقى ده يقول لك صورته - 00:26:42

سورة المرسل لكنه ايه؟ لكنه موصول بدلالة اخر الكلام. طبعا هذا فيه فضل ظاهر لعائشة رضي الله عنها وهو حرصه صلى الله عليه وسلم على بيتها. وحتى يعني آآ هي رضي الله عنها قالت مات رسول الله - 00:27:02

قد صلى الله عليه وسلم على حجري وقد اختلط ريقي بريقه اخر حاجة الرسول عليه الصلاة والسلام فعلها لما دخل عبدالرحمن بن ابي بكر وفي يده سواك. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب السواك - 00:27:22

ففهمت عائشة انه يريد السواك. وطبعا ده من كثرة عشرتها له. صلى الله عليه وسلم. مجرد ما ينظر زي ما بنقول اه دائما ولما قلت انا في البرنامج بتاع الفضفضة ده ان النساء في منهم اغبيا فاغوا وزعل وقال لك ازاي احنا اغبياء؟ لا والله ده فيهم اغبياء جدا كمان - 00:27:42

مش اغبيا بس. يعني المرأة التي تتزوج رجلا عشرين سنة ولا تعرف نظرات الرجل اين تتجد؟ ولا الرجل ماذا يريد؟ هذه امرأة اللي يزعل من كده الغبية فعلا. لكن المرة اللي هي فاهمة وكويسة هتغضب ليه؟ لا تغضب مرة اخرى. فعائشة رضي الله عنها - 00:28:02

اه مجرد ما نظر الى عبدالرحمن عرف انه عايز السواك. فاخذ السواك وقدمته ولينته بريقها ثم اعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان كده بتقول اختلط ريقه بريقه ومات على حجرها. وكان يستبطئ يومها - 00:28:22

وكما في الصحيح ايضا استأذن زوجاته صلى الله عليه وسلم ان يمرض في بيت عائشة استأذن ان يسقط القصر. مع ان القصر لم يكن واجبا عليه. صلى الله عليه وسلم. ولكنه كان يقسم رحم - 00:28:42

وحسن خلق. يعني كأنه اوجب ذلك على نفسه عليه الصلاة والسلام. وان لم يكن واجبا عليه بادلة الشرع قال البخاري رحمه الله حدثنا عبد الله بن عبدالوهاب قال حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه لعروة قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم - 00:29:02

وعائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة. شف التعبير الجميل. صواحبي اللي هم لا لا الضر ابدا. وكان محمد ابن سيرين كما رواه الامام النسائي في جزء له من املاء - 00:29:32

بسند صحيح كان يقول انها لا تضر ولا تنفع. اي الضرة كان يكره ان تسمى المرأة ضرة. انما كان نسميها جارة او كان يسميها صاحبة. فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلنا يا ام سلمة. والله - 00:29:52

ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة. وانا نريد الخير كما تريده عائشة. فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيثما دار. طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام لم يوافق - 00:30:12

على هذا لما فيه من التعرض لما في ايدي الناس. يعني لا يجمل باحاد الناس فضلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول القائل والله اذا احببت ان تعطيني هدية فيما يستقبل يعني يبعتها لي في البيت الفلاني. يعني احاد الناس - 00:30:32
بس من اهل المروءات ما يفعلونها. فكيف برسول الله صلى الله عليه وسلم يتعرض لهدايا الناس ويقول اهدوا الي حيث كنتم النساء قال فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني - 00:30:52
فلما كانت الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة. فوالله ما نزل الوحي علي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها. وهذا طبعا فيه فضيلة ظاهرة لعائشة رضي الله عنها - 00:31:12
وقد روى البخاري هذا الحديث بسياق اطول في كتاب الهبة. قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي اسماعيل هذا لما تشوفه بقى في صحيح البخاري حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك او قال حدثني - 00:31:32
اخي يبقى هو اسماعيل ابن ابي هويس. اسماعيل ابن عبدالله ابن ابي اويس ابن اخت الامام ما لك رحمه الله. واخوه ابو بكر اسمه عبد الحميد. عن سليمان سليمان اللي هو الاعمش. عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - 00:31:52
رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن على حزبين. فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا - 00:32:12
يمكن ذكرت قبل ذلك ليس المقصود به التحزب الذي قد يرد عن الذهن. ان هم ماسكين لبعض السكاكين والكلام ده وعمالين يغيظوا بعض حزب الله عمال يكيد لده لأ لكن القصد مسألة تحزب هنا الميت الميت يعني يعني عائشة تميل اكثر الى - 00:32:32
صفية وتميل اكثر الى حفصة وتميل اكثر الى سودة. لا سيما وسودة ترك ليلتها لعائشة. لان سوداء وخافت ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كتبت فوهبت ليلتها لعائشة فكانت يعني آآ - 00:32:52
اثيرة لدى عائشة رضي الله عنها. هذه معنى التحزب يعني. قالت وكان المسلمون قد علموا حب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة. فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه - 00:33:12
حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلنا لها كلمي رسول الله صلى الله عليه - 00:33:32
وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدي حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلنا فلم يقل لها شيئا. فسألناها فقالت ما قال لي شيئا. فقلت - 00:33:52
له كلف كلمين. قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا. فسألناها فقالت ما قال لي شيئا فقلنا لها كلميه حتى يكلمك. فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة - 00:34:12
فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة. قالت فقلت يعني ام سلمة اتوب الى الى الله من اذاك يا رسول الله. فقال لها لا تؤذيني في عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك - 00:34:32
اجيب مثالي جدا. يعني اللي عايز يقفز بقى مكارم الاخلاق ويكبس الانصاف ويكبس الديانة. فلينظر الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ام سلمة انت عارف ام سلمة اصلا كانت امرأة غيرة شديدة الغيرة. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليها ليتزوجها يعني - 00:34:52
اعتذر وقال انني قالت انني كبير. وان لي صبيان وانا امرأة غيور. قال اما قولك كبيرة الاكبر منك. واما صبيانك فالى الله ورسوله. واما غيرتك فسأدعو الله ان يذهبها عنك - 00:35:12
وقد كان عن هذه الغيور كما في مسند الامام احمد قال لها عروة ابن الزبير قال الا ترين او الا تنظرين الى ما تحدث به عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:32
كان يقبلها وهو صائم. فقالت ام سلمة لعله كان لا يتمالكها حبا اما اياي فلا في بال لا غيره ولا في بتاع ولا الكلام ده لا كلام هادئ جدا بسبب الدعوة المباركة - 00:35:52

بركة ان ان ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله فاتى بعد ام غيره. وطبعا هذا مما يدل على ان الغيرة مما طعام المرأة به لانها لو كانت شيئا محمودا لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اذهابها عن - 00:36:12

ام سلمة لو كانت فضيلة او ان المرأة ترتقي به. لان الغيرة من الغل. الغيرة من الغل شركة آآ الرسول عليه الصلاة والسلام تجاوز للنساء في الغيرة ليه؟ لانهن جبلن على ذلك. فاذا كنا جبلنا على ذلك فقد تسامح - 00:36:32

الشرع معهن في ذلك بشرط الا يتعدين حدود الله تبارك وتعالى بهذه الغيرة. قال عائشة رضي الله عنها ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:52

عندما تقول ان نسائك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر. فكلمته فقال يا بنية انا اتحبين ما احب؟ قالت بلى. فرجعت اليهن فاخبرتهن. في صحيح مسلم اه قالت عائشة فدخلت فاطمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه. فلما رآها قال اهلا بابنتي - 00:37:12

فجلست فقال ما جاء بك؟ قالت ان نساءك يسألنك العدل في ابنتي ابي قحافة. فقال اي بنية اتحبينني؟ قالت اجل يا رسول الله. قال فاحبي هذه. خلاص اخذت فاطمة اهي الجواب ثم رجع - 00:37:42

الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وكنا مؤتمرات في بيت احداهن. فقلنا بعد ما رجعت فاطمة اليهن فقلنا ارجعي اليه فابت ان ترجع. وقالت كما في صحيح مسلم قالت والله لا اراجعه - 00:38:02

فيها ابدا. فارسلنا زينب بنت جحش فاتت فاغلظت وقالت ان نساء فكى ينشد لك العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبته وطبعا في رواية مسلم فناء عائشة على زينب. وانها يعني كانت اقوم - 00:38:22

الله عز وجل بالحق. وما طالت ما رأيت امرأة اشد التبزلا في نفسها للعمل الذي تقرب به اهد الى الله عز وجل من زينب. وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يكن فيها غير حدة - 00:38:52

او غير سورة كانت تسرع منها الفيئة. يعني حتى العيب اللي ذكرته في زينب اعتذرت عنها. وقالت نعم كان فيها حدة ولكنها كانت ترجع الى الحق بسرعة وتفيء اليها قالت عائشة حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الى عائشة هل تكلم؟ ساكت عليه - 00:39:12

الصلاة والسلام ونظر الى عائشة هل تتكلم في رواية مسلم قالت عائشة فنظرت اليه هل يكره ان انتصر؟ وطبعا لا هي بصت له وبص لها. يعني نظر اليها هل تتكلم؟ وهي نظرت اليه لو تكلمت هل يزعجه ذلك - 00:39:39

ويسوءه ذلك؟ قالت في كما في صحيح مسلم فلما علمت انه لا يكره ان انتصر قمت لها فافحمتها فهنا تقول عائشة فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها. قالت فنظر النبي صلى الله عليه - 00:39:59

وسلمت الى عائشة وقالت انها بنت ابي بكر. بنت ابي بكر يعني لها حجة وانها لا تغلب. وطبعا هذا الحديث واضح الدلالة في ان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة فشى وظهر حتى كان - 00:40:19

معروفا بالاضطرار يعرفه الكبير والصغير. ويعرفه العالم ويعرفه الجاهل ويعرفه الذكر ويعرفه الانثى. وان هذا فشل عند الصحابة اجمعين حتى انهم كانوا يخصون ليلة عائشة بالهدية تقربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. على القاعدة - 00:40:39

المعروفة حبيب حبيبي حبيب والامام البخاري طبعا له لكنه لم يستوعب في هذا فصل فضاء العائشة فقد روى الفضائل لعائشة في ابواب اخرى. كما في حديث الهجرة الطويل فانه ذكر ايضا فيه فضلا ظاهرا لعائشة رضي الله عنها. وانا اريد يعني ان اتكلم كلمة - 00:40:59

اخيرا بالنسبة للاخوة اخوة الحضور. آآ طبعا لا يخفى عليكم ما يجري الان. وان ده كله مقدمات آآ يعني بزوغ نجم الشيعة في مصر. لكنهم اغبياء استخدموا اغبى الخلق من امثال هؤلاء الصحفيين. وخالفوا ما هو معلوم عندهم من اصولهم - 00:41:29

وهو التقي. تقية يعني الشيعة لو جاءوا تعرف الشيعة والصوفية اولاد عم. والذي يهيئ الدخول في مصر وبالصوفية. لكن لو علم الصوفية عندنا ان هؤلاء الشيعة يسبون ابا بكر وعمر لرجموهم - 00:41:59

الحجارة. فهؤلاء الصحابيين احنا عندنا صحفيين معروفين. حتى عناوين وين الجرايد اللي هم مشرفين عليها؟ اثارة فيها اثارة يا

يسب الحاكم يا يسب الوزارة يا يسب الصحابة لازم يسبهم لازم يسيبنا اي حد. فهؤلاء الصحفيين اساءوا للشيعة انفسهم. لما شتموا الصحابة - 00:42:19

انت في مصر. مصر غير مهيأة. الحمد لله حتى الان. ونسأل الله عز وجل الا تكون ارضا للشيعة. لان طبعا الشيعة عايزين يرجعوا الحج بتاعهم اللي طبعا صلاح الدين الايوبي لما جه وطلع الفاطميين والكلام ده من مصر في حلوقهم غصة حتى الان - 00:42:49

يعني يتقاتل على مصر كثيرون النصارى عايزين يرجعوها ايه؟ نصرانية. زي ما كانت قبل ما يجي عمرو بن العاص. والجماعة الشيعة عايزين يرجعوها ايضا دولة شيعية مرة اخرى. ونسأل الله عز وجل الا يمكن لهؤلاء ان يفعلوا شيئا في مصر. لان مصر دي وزنها - 00:43:09

قيل لا اقول هذا تعصبا لها فاني اكره التعصب للارض. واكره التعصب للتراب. ولكن الواقع ان مصر لها هي الرأس فعلا لو تحركت مصر هذا البلد ستتحرك الدنيا خلفها. وهذا شيء انا عرفته عن قرب - 00:43:29

من رؤوس في العلوم الشرعية في شتى بلاد المسلمين. وهم كانوا يصرحون بذلك ويقولون هذا القول. يقولون مصر هذه في الرأس لو تحركت مصر تتحرك الدنيا خلفها. ليه المواهب فيها كسيرة؟ مصر زاخرة بمواهبها في كل المجالات - 00:43:49

لكن انتكست بسوء الادارة. سوء الادارة واللصوصية والكلام اللي ايه؟ الذي تعرفونه جميعا. فانا عايز اقول انه اللي عنده من رحمة الله بنا. ان بدأ هؤلاء المجرمين يا المجرمون يسبوا بقى الصحابة ويتكلموا عليهم. حتى يستيقظ المسلمون - 00:44:09

فعل هذا الهول ويكون هذا بقى من سنة الدفع ان يسبوا الصحابة يقوم يستيقظ المسلمون ويكون الصحابة قضية الحياة اللي سب الصحابة مع اهل ضياع السنة بالكامل. وضياع السنة معناها ضياع القرآن. لان لان السنة قاضية - 00:44:29

على كتاب الله. احنا لسة الحمد لله حتى الان لا زال تفسير القرآن محفوفا بسبب السنة. انها محفوظة وان الاقوال اذا كانت اربعة لم لم تصل الى اربعين ولا اربعمئة. لو جاز للسنة ان تضيع لكان للاية الواحدة عدة - 00:44:49

التفاسير. ازا كان الاية الواحدة لها اربع خمس تفاسير هيكون لها خمسين تفسير. يبقى ضاع القرآن ولا لم يضع؟ يبقى ضاع القرآن طالما ضاع بيان القرآن فلا زال القرآن محفوظا بحفظ الله عز وجل له ثم بحفظه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصحابة - 00:45:09

فهم خارج الحديث. الصحابة مخارج الحديث. لما تقرأ في اي كتاب من كتب المصطلح يقول لك الحديث ده مخرجه كذا فاعظم مخارج الحديد الصحابي لان الصحابي هو عبارة عن الباب اللي تفتحه تدخل به على كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك - 00:45:29

اذا قيل له مخرج لانك انت بتخرج منه الى قول النبي عليه الصلاة والسلام. فالصحابة هم مخارج الحديث. وعدالة الصحابة اكيدة وطبعا في ناس تكلموا في عدالة الصحابة وان شاء الله في المرة القادمة ساتكلم عن عدالة الصحابة وعن الشبهة التي اثارها - 00:45:49

هؤلاء لان قال لك ان في صحابة مش عدول. هناك صحابة ليسوا عدولا وسموا بعضهم. النتاج ده كله جاي لنا من الخوارج وجاي لنا من الشيعة وجاي لنا من الروافض جاي لنا من الفرق اللي هي تنتسب الى القبلة وان كانت لا تنتسب الى السنة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:46:09

- 00:46:29